

## مناجاة الشاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

1- إلهي أذهلني عن إقامة شُكرِكَ تتابع طَوْلِكَ، وأعجزني عن إحصاءِ ثنائِكَ  
فيضِ فضلكِ، وشغلتني عن ذكرِ محامدِكَ ترادُف عوائدِكَ، وأعياني عن نشرِ  
عوارفِكَ توالي أيدِيكَ، وهذا مقامٌ من اعترَف بسُبوغِ النعماءِ، وقابلها  
بالتقصيرِ، وشهد على نفسه بالإهمالِ والتضييعِ، وأنتَ الرَّؤوفُ الرَّحِيمُ البَرُّ  
الكَرِيمُ، الَّذِي لا يُخَيِّبُ قاصديه، ولا يطرُدُ عن فِئائِهِ آمليه، بساحتِكَ تحطُّ  
رحالُ الرَّاجينِ، وبِعرصَتِكَ تقفُ آمالُ المُسترفدينِ، فلا تُقابلِ آمالنا بالتَّخيبِ  
والإياسِ، ولا تلبسنا سربالِ القنوطِ والإبلاسِ.

2- إلهي تصاعرَ عندَ تعاضمِ آلائِكَ شُكري، وتضاءلَ في جنبِ إكرامِكَ إِيائي  
ثنائي ونشري، جللتني نعمك من أنوارِ الإيمانِ حلالاً، وضربتَ عليَّ لطائفُ  
برِّكَ من العزِّ كلالاً، وقلدتني منك قلائدَ لا تحلُّ، وطوقتني أطواقاً لا تفلُّ،  
فالأوُّكُ جمَّةٌ ضعفَ لساني عن إحصائها، ونعمائُوكُ كثيرةٌ قصرَ فهمي عن  
إدراكها فضلاً عن استقصائها، فكيف لي بتحصيلِ الشُّكرِ، وشُكري إِيَّاكَ يفتقرُ  
إلى شُكرِ، فكُلُّما قلتُ: لَكَ الحمدُ، وجبَ عليَّ لذلكَ أنْ أقولَ: لَكَ الحمدُ.

3- إلهي فكما غديتتنا بلطفِكَ، ورببتنا بصنعِكَ، فتممَّ علينا سوابغِ النِّعمِ،  
وادفعَ عنا مكارهَ النِّقمِ، وآتانا من حُظوظِ الدارينِ أرفعها وأجلها عاجلاً  
وأجلاً، ولكَ الحمدُ على حُسنِ بلائِكَ وسُبوغِ نعمائِكَ حمداً يُوافقُ رضاكَ،  
ويَمْتَرِي العَظيمَ من بَرِّكَ ونداكِ، يا عَظيمُ يا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.